

# كرة القدم

لعبة متدرجة من فجر التاريخ عرفت مختلف الحضارات في العصور القديمة أشكالاً مشابهة للعبة كرة القدم الحالية. هذه اللعبة والرياضة، التي أصبحت الأكثر انتشاراً وشعبية في العالم، استطاعت أن تتخطى جميع حدود الجنس والعقيدة، فاستطاعت أن تنفذ إلى أعماق عواطف الجماهير، وأعجب بها الكبار والصغار من مختلف الأعمار، يجري عشقها في عروقهم مجرى الدم. يمارسونها بمتعة خالصة، ويتابعون أخبارها بشغف. وهي أكثر ما تشرئب له أعناق الجماهير متطلعة لتحقيق أحلامها ومطامحها، حتى أصبح يعتبر فوز المنتخب على خصومها انتصار للأوطان

## كرة القدم كلعبة

تؤكد الدراسات النفسية والسلوكية أن اللعب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية لاسيما الإنسان. وأن اللعب لا يخص الطفولة فقط، بل ويلزم أيضاً أشد الناس وقاراً، ويكاد يكون موجوداً في كل نشاط وفاعلية. وترى مدرسة التحليل الفرويدي أن اللعب تعبير رمزي عن رغبات محببة أو متاعب لا شعورية، وبالتالي فهو يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق. وكان أرسطو يرى أن وظيفة التمثيليات المحزنة هي مساعدة المشاهدين على تفرغ أحزانهم من خلال مشاهدة ما فيها من أحداث ووقائع. وكرة القدم كلعبة تجمع ما بين الممارسة وما تمثله من قيم التنافس والتضامن والكفاءات الفردية والجماعية، من جهة، والفرجة بما تحفقه من إثارة وتشويق في العرض، من جهة أخرى

## نشأة كرة القدم

يعود تاريخ هذه اللعبة إلى ما يزيد من 2500 سنة قبل الميلاد، حيث مارسها الصينيون القدامى، وكانوا يقدمون الولايم للفريق الفائز ويجلدون الفريق المنهزم. وعرفها اليونانيون واليابانيون 600 سنة قبل الميلاد، والمصريون 300 سنة قبل الميلاد. كما أن بعض آثار الشعر الجاهلي تدل على أن العرب القدامى مارسوا أيضاً هذه اللعبة. إلا أن اللعبة، في شكلها الممارس اليوم، ظهرت بإنجلترا. ففي سنة 1016، وخلال احتفالهم بإجلاء الدنماركيين عن بلادهم، لعب الإنجليز الكرة فيما بينهم ببقايا جثث الدنماركيين، ولك أن تحزر أقرب أعضاء الجسم شبيهاً بالكرة وأسفلها على التدرج بين الأرجل، فمنعت ممارستها. وكانت هذه اللعبة تظهر وتنتشر، ثم تمنع بمراسيم ملكية لأسباب متعددة، ووصل الأمر إلى حد المعاقبة على ممارستها بالسجن لمدة أسبوع

أهم المحطات في تاريخ كرة القدم

1710: ظهور اللعبة في المدارس الإنجليزية

1857: تأسيس نادي "شيفيلد" كأقدم نادي في العالم

1862: وضعت أول قوانين لكرة القدم

1867: وضع مبدأ التسلل (الشروود)

1872: تقنين حجم ومواصفات محددة للكرة

1875: تعويض الشريط الذي كان يحدد علو المرمى بقضيب عرضي (ما يعرف بالعارضة)

1878: حكم بريطاني يستعمل لأول مرة السفارة في التحكيم

1885: وضع تشريعات الاحتراف

1891: ظهور ضربة الجزاء

1900: أول دورة أولمبية (باريس)

1904: نشأة الجامعة الدولية لكرة القدم (بدأت بسبع دول)

1912: أصبح بإمكان الحراس استعمال أيديهم داخل المربع

1927: أصبح الهدف من الزاوية (الركنية) مباشرة جائزاً

1929: تقرر تنظيم مباريات كأس العالم كل أربع سنوات مثل الألعاب الأولمبية

1930: تنظيم أول مباريات لكأس العالم في أوروغواي

1992: تنظيم أول مباريات لكأس العالم النسائية في الصي

---

منقول من موقع مكتبة البحوث